

النيادي يستعرض آلية التعامل مع الحالات المرضية في الفضاء



دبي: يمامة بدوان

أكد سلطان النيادي طاقم المحطة الدولية للتعامل مع أي إصابة أو أمراض ناجمة عن عدوى بكتيرية أو فيروسية، أو خلل بالأعضاء الداخلية في الفضاء، وذلك بحسب مقطع فيديو، مدته 9 دقائق و39 ثانية نشره على «تويتر».

وقال إن الرواد قبل انطلاقهم في أي مهمة، يتلقون تدريبات مكثفة، للتعامل مع حالات الطوارئ، بهدف الحفاظ على صحة زملائهم وسلامتهم، من أجل تأدية مهمتهم والعودة إلى الأرض بسلام.

وتابع أنه من النادر جداً أن يصاب الرواد الذي يباشرون مهامهم بالمحطة، كونهم يمتازون باللياقة الصحية والبدنية، ويكونون سابقاً قد خضعوا لعزل صحي على الأرض لمدة أسبوعين، فضلاً عن تلقيهم للتطعيمات الأساسية لمنع انتقال أي عدوى لزملائهم في الفضاء.

وأوضح، أنه يتم اختيار الرواد الذين يمتازون باللياقة الطبية، ممن تتلاءم أعضاؤهم الداخلية مع الظروف الصعبة في الفضاء، إضافة إلى متابعتهم خلال التدريب الذي قد يستمر لسنوات، والتأكد من عدم إصابتهم بأي أمراض، من خلال الفحوص الدورية.

وأضاف من النادر إصابة الرواد بأمراض ناجمة عن التوتر والقلق، مثل ظهور طفح جلدي أو حساسية، ناجمة عن طعام معين، أو قد يتعرضون لكدمات نتيجة اصطدامهم أثناء تنقلهم من قسم لآخر داخل المحطة، أو التعرض للصعق الكهربائي، إلا أننا قادرون على التعامل مع مثل هذه الحالات، لتوفر معدات طبية، مثل الضمادات والأدوية المسكنة، نتيجة تلقينا تدريبات الإسعافات الأولية للتعامل مع أي إصابة، إلى جانب الاتصال على مدار الساعة مع الأطباء بالمحطة الأرضية، لتقديم النصيحة والاستشارة الطبية اللازمة.

واستعرض النياي عدداً من الأجهزة الطبية لاحتمالات إصابة أي من الرواد، مثل الاختناق أو الصعق الكهربائي أو الإغماء، ثم نقل المصاب إلى طاولة العمليات، من أجل تثبيته بواسطة الأشرطة، بحيث يقوم فريق الرواد بإجراء الإنعاش الرئوي، وآخر للتواصل مع فريق الأطباء الأرضي.

كما استعرض صيدلية الأدوية بالمحطة، والتي تشمل حقيبة لتشخيص الإصابة، مثل قياس ضغط الدم ونسبة الأكسجين وغيرها، من أجل تبليغ الطبيب المختص على الأرض بالإشارات الحيوية، للحصول على نصيحة منه حول الدواء المناسب للمصاب، وحقيبة أخرى تحتوي على أدوية الأوعية الدموية، وحقيبة ثالثة تشمل أدوية مثل المراهم وقطرة العين والأذن، بينما تحتوي الحقيبة الرابعة على الأدوية التي تؤخذ بواسطة الفم، بحسب وصف الطبيب للحالة المرضية.

وقال إنه في حالة عدم وجود اتصال مع الأرض، لدينا بالمحطة كتيب للإرشادات، يشمل الإجراءات كافة وطرق التعامل معها والعلاج المناسب لكل حالة مرضية على حدة.